مقدس عن الازمان والمكان وعن مشابهة الاكوان لا تحيط به الجهات
ولا تعتريه الحادثات مستو على العرش على الوجه الذي قاله وبالمعنى الذي اراده
استواء يليق بعز جلاله وعلو مجده وكبريائه وانه تعالى قريب من كل موجود
وهو اقرب الى الانسان من حبل الوريد وهو على كل شيء رقيب وشهيد حي قيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وقدير وبكل شيء عليم وخبير قد
احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الارض ولا في السماء يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير ويعلم السر واخفى
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وانه تعالى مريد للكائنات مدبر للحادثات
وانه لا يكون كائن من خير او شر نفع او ضر الا بقضائه وقدره ومشيته فما شاء كان
وما لم يشا لم يكن ولو اجتمع الخلق كلهم على ان يحركوا في الوجود ذرة او يسكنوها
دون ارادته لعجزوا عنها وانه تعالى سميع بصير متكلم بكلام قديم ازلي
لا يشبه كلام الخلق وان القران العظيم وكتابه المنزل على نبيه المرسل
ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وانه تعالى الخالق لكل شيء والرازق له والمدبر
والمتصرف فيه كيف يشاء ليس له في ملكه منازع ولا مدافع يعطي من يشاء ويمنع
من يشاء ويغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وانه تعالى
حكيم في فعله عدل في قضائه لا يتصور منه ظلم ولا جور ولا يجب عليه لاحد حق

ولو انه سبحانه اهلك جميع خلقه في طرفة عين لم يكن بذلك جائرا عليهم ولا ظالما
لهم فانهم ملكه وعبيده وله ان يفعل في ملكه وسلطانه ما يشاء وما ربك بظلام للعبيد
يثيب عباده على الطاعات فضلا وكرما ويعاقبهم على المعاصي حكمة وعدلا وان طاعته
واجبة على عباده بايجابه على السنة انبيائه عليهم الصلاة والسلام ونشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله الى الجن والانس والعرب والعجم بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون وانه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة
وكشف الغمة وجاهد في الله حق جهاده وانه صادق وامين مؤيد بالبراهين الصادقة
والمعجزات الخارقة وان الله تعالى فرض على العباد تصديقه وطاعته واتباعه وانه
لا يقبل ايمان عبد وان آمن به سبحانه حتى يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم في ما جاء به
واخبر عنه من امور الدنيا والاخرة ومن ذلك ان يؤمن بسؤال منكر ونكير للموتى
عن التوحيد والدين والنبوة وان يؤمن بنعيم القبر لاهل الطاعة وعذابه
لاهل المعصية وان يؤمن بالبعث بعد الموت وبحشر الاجساد والارواح الى الله و
بالوقوف بين يدي الله وبالحساب وان العباد يتفاوتون الى مناقش ومسامح
والى من يدخل الجنة بغير حساب وان يؤمن بالميزان التي توزن فيه الحسنات والسيئات
وبالصراط وهو جسر ممدود على متن جهنم وبحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي
يشرب منه المؤمنون قبل دخول الجنة وان يؤمن بشفاعة الانبياء ثم الصديقين ثم الشهداء
ثم العلماء والصالحين والمؤمنين وان الشفاعة العظمى مخصوصة بمحمد صلى الله عليه وسلم
وان يؤمن باخراج من دخل النار من اهل التوحيد حتى لا يخلد فيها من كان
في قلبه مثقال ذرة من الايمان وان اهل الكفر والشرك مخلدون في النار ابد الابدين

وان يؤمن